

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا البحث عبارة عن مختصر لمحاضرة تتناول الأحكام الشرعية لمهنة الحلاقة النسائية، والتي تم تقديمها في دمشق ٢٠١٤م بعنوان: (الحلاقة النسائية أخلاقيات وأحكام).

- ضوابط عمل المرأة في الإسلام:	
✓	أن يأذن لها وليها.
✓	ألا يكون عملها صارفاً لها عن الزواج أو الإنجاب أو مؤخرراً لهما.
✓	ألا يكون العمل على حساب واجباتها الأسرية.
✓	ألا يحملها العمل فوق طاقتها.
✓	أن يكون عملها لحاجة معتبرة.
✓	أن يكون عملها مشروعاً.
✓	معرفة الحلال والحرام.
✓	أن يتفق مع طبيعتها وأنوثتها وخصائصها البدنية والنفسية.
✓	أن تخرج للعمل باللباس الشرعي وتحافظ عليه في أثناءه.
- مسائل متفرقة في عمل المرأة:	
✓	ما حكم مشاركة الزوجة في نفقات البيت طواعية؟ جائز
✓	ما حكم أن يسمح الزوج لزوجته بالعمل بشرط جزء من راتبها؟ جائز
✓	ما حكم أن يشترط الزوج على زوجته المشاركة بالنفقة لقاء عملها؟ جائز
✓	ما حكم أن يأخذ الزوج من أموال زوجته قهراً أو حياءً؟ حرام
✓	هل تستأذن المرأة زوجها في عمل إن كان ذلك لا يؤثر عليه؟ نعم
✓	هل تستأذن المرأة زوجها الرشيد في العمل إن كانت تعمل لتأمين احتياجات البيت؟ نعم
✓	هل تستأذن المرأة زوجها في العمل بعد أن اشترطت ذلك ووافق عليه؟ لا
✓	هل تستأذن المرأة زوجها عندما تتصرف بمالها؟ لا، وننصح به في الخطوات المالية الكبيرة
✓	هل تستأذن المرأة زوجها في العمل داخل بيتها؟ نعم
✓	هل يجوز للمرأة أن تترك العمل لمنع زوجها من الاستفادة من راتبها؟ نعم، والأولى أن لا تفعل
✓	هل تستوفي المرأة ما أنفقته على زوجها المعسر إذا أيسر؟ نعم
✓	هل تسقط قوامه الرجل في بيته بتكفل المرأة بالنفقة على نفسها وبيتها؟ لا
✓	العمل في مهنة الحلاقة النسائية للمرأة مباح، ويرقى أحياناً إلى درجة المندوب.

مقدمة: ينقسم شعر الإنسان إلى ثلاثة أقسام:
الأول: ما نصّ الشارع على تحريم أخذه: فلا يجوز قص أو إزالة شيء منه.
الثاني: ما نصّ الشارع على طلب أخذه: فيزال أو يؤخذ منه بقدر المشروع مثل الإبط والعانة.
الثالث: ما سكت عنه الشارع: فإنه عفو، ومثاله الشعر الذي ينبت على الأنف أو على الجبهة.
✓ يستحب تطويل الشعر، وبياح تقصير بعضه، ويحرم حلقه كاملاً لغير ضرورة.
✓ يستحب تسريح الشعر باعتدال دون إفراط ولا تفريط.
✓ يباح إزالة شعر الجسم واليدين والرجلين
✓ يجوز قصّ الشعر أو إزالته من الجسم حال الحيض والنفاس والجنابة.
✓ يستحب إزالة شعر الإبط والعانة
✓ يحرم حلق بعض شعر الرأس دون الآخر (بالشفرة)
✓ يجوز قص بعض شعر الرأس دون بعضه (ترك جانب أطول من جانب).
✓ يحرم وصل الشعر بشعر آخر، إلا إذا تحققت الشروط: (شعر غير آدمي - طاهر - بإذن الزوج)
✓ يجوز استعمال الحشوة في الموديلات بالشروط السابقة في الوصل.
✓ يحرم استعمال شعر الإنسان بعد قصّه (ظاهر أو باطن "حشوة")
✓ يجوز نتف شعر الوجه إلا الحاجبين.
✓ يحرم نتف شعر الحاجبين لغير ضرورة، أو لتغيير شكلهما تحسباً.
✓ يجوز تعديل الحاجبين بالمقص.
✓ يجوز إزالة الشعر الموجود على الجبهة.
✓ يحرم إزالة الحاجبين كلياً ووضع الوشم الدائم أو المؤقت (أقلام الحنة).
✓ يحرم إزالة شعر الغير من المناطق التي يحرم النظر إليها.
✓ يجوز وضع خيوط ملونة (خصلة صناعية) للزيونة على الشعر
✓ يجوز استخدام الباروكة بالشروط السابقة في الوصل.
✓ لا يصح رمي الشعر في القمامة بعد قصه، والسنة دفنه.
✓ لا يصح الاحتفاظ بالشعر بعد قصه، لما يترتب عليه من مخاطر انكشافه
✓ يجوز استخدام الرموش بالشروط السابقة في الوصل.
✓ يجوز إزالة شعر الأنف والأذنين باعتدال
✓ يجوز صباغة الشعر بأي لون، ويُكره السواد.
✓ يجوز صباغة الشيب ما لم يقصد به التدليس على الخاطب.
✓ لا يعدّ الميش حائلاً لنفوذ الماء عند الوضوء، فيجوز المسح عليه في الوضوء.
✓ يجوز صباغة الشعر في فترة الحيض والنفاس.
✓ يحرم استعمال الأصبغة بعيارات ثقيلة مؤذية للشعر.

✓ يجوز سحب اللون الطبيعي، واستبدال الصباغ به.
✓ عورة المرأة المسلمة على المرأة المسلمة ما بين السرة والركبة
✓ عورة المرأة المسلمة على غير المسلمة كعورتها على الأجانب
✓ تحرم عمليات التجميل إن كانت بغرض طلب الحسن الزائد وتغيير خلق الله.
✓ يجوز اتخاذ الأظفار (الصناعية والطبيعية) مع الكراهة.
✓ يجوز تقليم الأظفار ليلاً
✓ يحرم التشبه بالرجال، وبالباغايا ومشاهير الفسقة.
✓ يحرم تزيين أماكن العورة للزبونة بأقلام الحنة والصبغات اللاصقة والكريمات المبيضة.
✓ يجوز استعمال مواد التزيين الحاوية على مادة الكحول أو مادة الجيلاتين المتحول.
✓ يحرم استعمال الماكياج الدائم باستخدام الوشم "تاتو الشفاه"
✓ يجوز الوضوء بالماكياج إذا كان صبغياً يمكن نفوذ الماء من خلاله إلى الجلد.
✓ تجوز الصلاة بالماكياج ما دام طاهراً
✓ يعتبر رأي الزوج بالزينة في الشرع، وليس القرار للمرأة وحدها.
✓ يجوز استعمال العدسات الملونة.
✓ يجوز استخدام طلاء الأظفار ما دام طاهراً وليس للتبرج، ولا بد من إزالته للوضوء.
✓ يجوز تقديم خدمة قص أظفار اليدين والرجلين للزبونات، ولا تليق بالحلاقات القديرات.
✓ يحرم الوشم الدائم على الجسد.
✓ لا يجوز تقديم الخدمات للمرأة المتبرجة.
✓ يجوز تقديم خدمة المساج عند اتحاد الجنس وأمن الفتنة واجتناب لمس العورة
✓ لم يحدد الشرع نسبة الربح في بيع الكريمات والماكياج والمعدات، ولا ننصح بالكثير منه.
✓ لا يجوز استخدام المعدات لأكثر من زبونة إن ترتب على ذلك ضرر.
✓ لا يجوز تصوير الزبونة بعد العمل والاحتفاظ بالصورة كأنموذج عن الموديل.
✓ لا يجوز التصرف بباقي الكريم في الماسورة دون إذن الزبونة التي دفعت ثمنها كاملة
✓ لا يجوز بيع الكريم الفائض من الصباغ لزبونة أخرى بعد أخذ ثمنه من الزبونة الأولى وبدون إذنها
✓ لا يجوز تبادل الأحاديث الفاحشة والكلام البذيء (النكات - الأغنيات)
✓ لا يجوز المزاح المبطن المراد به الفحش مع العروس أو الزبونة
✓ لا يجوز استماع الأغاني ومشاهدة الأفلام الهابطة في صالونات الحلاقة.
✓ لا يجوز استخدام المتدربات لمهمات شخصية لا تنفعهم في تدريبهم ولا تُقبل عرفاً
✓ لا يجوز للحلاقة وفريقها تأخير الصلاة عن وقتها في الحالات الحرجة كتجهيز العرائس
✓ لا يباح للحلاقة أن تستمع خصوصيات الزبونة منها، ولا يجوز لها إفشاءها بعد ذلك

✓ لا يجوز ثقب غير الأذن للزينة (كالجفن والأنف والسرة وحلمة الثدي..)
✓ يجب تنبيه الزبونات عند اكتشاف مشكلة مرضية لقلة النظافة (تحسس - قمل)
✓ تقع مسؤولية ستر الزبونات في الصالون على صاحبة الصالون كما تقع على الزبونة نفسها
✓ تقع المسؤولية الأخلاقية والدينية والمهنية عن الفتيات المتدربات في طريق الذهاب والعودة إلى الصالون على صاحبة الصالون كما تقع على الأهل.
✓ يجوز تشقير الحاجبين لإخفاء الشعر الزائد بضوابط.
✓ يجوز نتف أو قص القفلة (الشعر بين الحاجبين)
✓ يجوز صبغ شعر الحواجب بنفس لون صبغة الشعر

ملاحظة: هذه الأحكام مختصرة بناء على الضوابط التي سبق ذكرها في المحاضرة

أ.أحمد رباح